علماء اليمن يجددون إدانتهم لتفجير جامع (بن سلمان) في صعدة.. وفي بيان لهم:

دعوة كافة أبناء المجتمع اليمني إلى وقوف صفا واحدا مع ولي الأمر

صنعاء / سبأ :

جدد علماء اليمن رفضهم وإدانتهم الشديدتين لحادث التفجير الذي وقع في جامع بن سلمان في مدينة صعدة عقب صلاة يوم الجمعة الماضية والذي راح ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى.

جاء ذلك في إجتماع جمعية علماء اليمن أمس بصنعاء برئاسة رئيس الجمعية العلامة محمد بن إسماعيل الحجي بحضور 250 عالما وخطيبا من عموم محافظات الجمهورية.

وقد صدر عن الجمعية البيان التالي:

التصدي لكل من يحاول الإخلال بأمن واستقرار الوطن والمواطن وتقديم الجناة إلى العدالة

الدعوة إلى نبذ الفرقة والاختلاف والعصبية وانتهاج مبدأ الوسطية والاعتدال والتسامح

الحمدللّه القائل وقوله الحق « واعتصموا بحبل اللّه جميعاً ولاتفرقوا « والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبداللّه القائل (تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنا الإهالك « وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد « فإنه من منطلق الواجب الذي فرضه اللّه على عاتق العلماء في النصح للأمة وإبداء الرأي وقول الحق في كل أمر محدث ألم بها.

عقدت جمعية علماء اليمن اجتماعاً لها خلال الفترة من الـ 27 من ربيع الآخر الموافق 3 مايو 2008 وحتى اليوم الاثنين امس 29 ربيع الآخر الموافق 5 مايو 2008، ووقفت فيه أمام الحدث الإجرامي الذي حدث عقب صلاة يوم الجمعة الماضية بجامع بن سلمان بمدينة صعدة ونتج عنه قتل وجرح عدد من المصلين.

لذلك فان جمعية علماء اليمن تستنكر ذلك العمل الإجرامي وكل الأعمال الإجرامية من قتل وعدوان وشق عصا الطاعة.

ونظراً لما لبيوت اللّه من حرمة وقداسة ولكونها أحب الأماكن إلى اللّه ولأنها مثوى العبادة فإن من الواجب على كل مسلم الحفاظ عليها وصونها من كل مايمس قدسيتها، قال تعالى « في بيوت إذن اللّه أن ترفع ويذكر فيها أسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال « فهي من شعائر اللّه التي يحب استشعار حرمتها وتعظيمها قال اللّه تعالى « ذلك ومن يعظم شعائر اللّه فإنها من تقوى القلوب «

يدعو العلماء كافة أبناء المجتمع اليمني للوقوف صفاً واحداً مع ولي الأمر وعدم الخروج عن طاعته فهي من طاعة اللّه عملاً بقوله تعالى « يأأيها الذين آمنوا أطيعوا اللّه وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى اللّه والرسول إن كنتم تؤمنون باللّه واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا « صدق اللّه العظيم.. والتصدي لكل من يحاول الإخلال بأمن واستقرار الوطن والمواطن حتى يعيش مجتمعنا اليمني في أمن وسلامة وآمان.

ويدعو العلماء الدولة للقيام بواجبها أمام مرتكبي هذا العمل الإجرامي وتقديم الجناة إلى العدالة ليأخذوا جزاءهم العادل عملا بقوله تعالى «إنما جزاء الذين يحاربون اللّه ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» صدق اللّه العظيم.

ويؤكد العلماء على أن من واجبهم القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويهيب علماء اليمن بكافة أبناء المجتمع اليمني المسلم الذي تحاب فيه أبناء اليمن عبر العصور في ظل المذهبين الفقهيين الشافعي والزيدي اللذين يمثلا سعة فقهية تعمق الأخوة والمحبة والتسامح والحرص على عدم الخروج عن مقاصد الدين الحنيف، ومن تفقه في علوم المذهبين يعلم هذه الحقيقة الراسخة في نفوس أبناء اليمن الذين شهد لهم الرسول الكريم عليه من اللّه أفضل الصلوات والتسليم بقوله (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

ويحث العلماء جميع الباحثين من ذوي الاختصاصات العلمية والنفسية عبر حلقات الدروس والجامعات والمراكز المتخصصة على البحث بتعمق عن دراسة هذه الحادثة الخطيرة وكيف قبلها عقل من ارتكب هذا العمل حتى لا يستشري هذا الداء العضال في أوساط مجتمعنا اليمني المسلم المعروف بتمسكه بالدين والمزايا الإنسانية الرفيعة، ولعل ما يجري في العراق الشقيق من سفك للدماء وإزهاق للأرواح وإهلاك للأموال نتيجة للطائفية المقيتة التي أفسدت الحياة وأوجدت العداوة والبغضاء بين الأحبة لخير دليل على ما للتعصب من آثار مضرة ومدمرة للحياة ومقدرات الوطن.

كما يشيد العلماء بمواقف أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يقومون بواجبهم الديني والوطني في حماية الوطن ووحدته وأمنه واستقراره ويقدر لهم العلماء ما قدموه من تضحيات جسيمة.

وأضاف البيان « ومجتمعنا اليمني اليوم يعيش حياة الشورى في انتخابات المحافظين ليشكر للقيادة السياسية ممثلة في إبن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية، على إتاحة ممارسة مثل هذه الأعمال الشوروية عبر الانتخابات الذي كان لليمن قصب السبق فيه، ولذلك فإن العلماء يهيبون بكل المشاركين فيه أن يؤدوا عملهم على أحسن وجه وأكمله لما فيه مصلحة الأمة والوطن بعيدا عن الانتماءات المناطقية حتى يظهر هذا العمل التاريخي العظيم في أبهى صوره.

ونظرا لما تمر به الأمة من قحط بسبب تأخر الأمطار، وبما أنها لا تنزل عقوبة إلا بذنب ولا ترفع إلا بتوبة فإن العلماء يحثون كافة أفراد المجتمع بضرورة الرجوع إلى اللّه والتوبة والاستغفار والإبتعاد عن المعاصي والذنوب ورد المظالم إلى أهلها وإقامة صلاة الاستسقاء قال تعالى (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) واللّه ولي الهداية والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.. صادر في صنعاء بتاريخ 29 ربيع الاخر 1429 الموافق 5 مايو 2008م.

واكد رئيس الجمعية القاضي محمد بن إسماعيل الحجي في بداية الإجتماع على دور العلماء والفقهاء في تقديم النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القول والعمل وإرشاد المجتمع لكل خير وغرس قيم المودة والإخاء بين أفراده ، وتعميق الوحدة الوطنية والدعوة إلى اللّه بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأشار رئيس جمعية علماء اليمن إلى أهمية القيام بالتوعية وتفعيل رسالة المنبر الإرشادية في الدعوة إلى نبذ الفرقة والاختلاف والعصبية وانتهاج مبدأ الوسطية والاعتدال والتسامح، وأداء الجميع لواجبهم بكل أمانة وإخلاص.

وشدد على ضرورة عمل الجميع على الحفاظ على الوحدة باعتبارها قضية عبدية للّه تعالى ونعمة كبيرة من اللّه بها على المسلمين قال تعالى «يأيها الذين آمنو اتقوا اللّه حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون, واعتصموا بحبل اللّه جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة اللّه عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا , وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها « صدق اللّه العظيم, وقول الرسول صلى اللّه عليه وآله وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

أسبوع المرور العربي يدخل يومه الثالث

فعاليات الأسبوع تتواصل في عموم مديريات الجمهورية بالملصقات وحملات التوعية والإرشاد ومعارض الصور

فرق الدعم من الكشافة والمرشدات تشارك إلى جانب رجال المرور في تأدية المهام

محافظات / 14 أكتوبر/ سبأ :

تواصلت امس في عموم محافظات الجمهورية فعاليات وأنشطة أسبوع المرور العربي والسلامة على الطرق بالنزول الميداني المكثف لرجال وأنصار المرور إلى الجامعات والمدارس والشوارع والساحات العامة والجولات وإقامة العديد من المحاضرات التوعوية ومعرض للصور وتوزيع المنشورات والملصقات.

ففي أمانة العاصمة اقيم احتفال فني تضمن أوبريت غنائي بعنوان (الطائر الازرق) قدمته مجموعة من طلاب وطالبات المدارس من أنصار المرور بالأمانة .. كما تم عرض مسرحية أبرزت الأثار السلبية للحوادث المرورية على الأرواح والممتلكات، قدم المسرحية مجموعة من نجوم المسرح بحضور عدد كبير من السائقين ورجال الاعمال والمواطنين .

كما ألقيت 15 محاضرة توعوية في عدد من المدارس الأساسية والثانوية بالأمانة استهدفت التعريف بقواعد وآداب وإرشادات المرور وأسباب الحوادث المرورية ونتائجها الوخيمة على المجتمع.

وقال مدير مرور الأمانة المقدم نديم الترزي ان معرض الصور الثابت شهد إقبالا جماهيريا واسعا.. مشيراً الى انه تم تزويد المعرض بالملصقات والنشرات التوعوية نظراً لنفاذ الكمية التي خصصت لذلك وهو ما يجسد إرتفاع الوعي المروري لدى المواطنين .

وفي محافظة تعز أقيمت أمس 12 ندوة ومحاضرة توعوية في عدد من الكليات والمدارس، ركزت جميعها على التوعية بكيفية التعامل مع المركبات والطرق واعطال المركبات والاختناقات المرورية والمساهمة في الحد من التلوث البيئي .

وأكد مدير مرور تعز العميد يحيى زاهر أهمية العمل على تحديد مواقع خاصة بوقوف السيارات في الشوارع والاماكن العامة خاصة في المناطق المزدحمة، واشراك المرور عند وضع التصاميم ومخططات المدن والتعامل بحزم مع المركبات والدراجات النارية التي لا تتقيد بالمواصفات الفنية وشروط السلامة وإجراءات الحفاظ على البيئة.

ونوه إلى المخاطر الكبيرة لمخالفة قواعد وتعليمات المرور في الطرق وما تخلفه من ضحايا نتيجة السرعة وعدم وعي كثير من السائقين بهذه القواعد إلى جانب المخاطر الناتجة عن استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة .

وطافت معارض الصور المتنقلة الإرشادية على عدد من مديريات المحافظة , كما انتشرت فرق الكشافة والمرشدات للمساهمة في تنظيم حركة السير مع رجال المرور خلال اسبوعهم التوعوي ، وتم توزيع 15 الف ملصقاً إرشادياً وتوعوياً في انحاء متفرقة من المدينة ومراكز المديريات .

وفي محافظة الحديدة قامت اللجنة الإعلامية الخاصة بأسبوع المرور بالنزول الميداني إلى مستشفى العلفي ولقاء مسئولي المستشفى والمصابين جراء الحوادث المرورية.. حيث أكد مسئولو المستشفى أن أغلب الحوادث ناتجة عن الدراجات النارية و مركبات النقل التي تؤدي إلى إصابات بليغة أكثر من غيرها من الحوادث نتيجة السرعة الزائدة و عدم التزام السائقين بقواعد وأنظمة المرور ، وعدم تفقد و صيانة مركباتهم .

وواصلت لجنة الإعلام التوعية والقاء الإرشادات عبر مكبرات الصوت التي تجوب شوارع وأحياء المدينة وتوزيع 15 ألف ملصق ومطبوع إضافة إلى تركيب 50 لافتة قماشية في أماكن تجمع المواطنين و الشوارع الرئيسية.

كما القت لجنة التوعية العامة يرافقها معرض الصور المتنقل محاضرات توعية في مدارس عمر بن عبدالعزيز وعلي بن أبي طالب و الشهداء والزبيري وحثت الطلاب على التعاون مع رجال المرور و الالتزام بقواعد السير والمساهمة في التوعية المجتمعية بقواعد المرور.

وشهد معرض الصور الفوتوغرافية بالمركز الثقافي بالمحافظة إقبالاً كبيراً من الزوار لمشاهدة ما يحويه من صور والتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث المرورية واهم الإرشادات التي يجب على السائق أو المواطن إتباعها للحد من وقوع تلك الحوادث المرورية المؤلمة .

وفي محافظة ذمار شهدت عدد من مديريات المحافظة إقامة العديد من المحاضرات والندوات وحلقات النقاش في المدارس وكليات جامعة ذمار والأسواق والشوارع العامة وبعض المؤسسات الخاصة تناولت في مجملها التوعية المرورية للسائقين والطلاب والمواطنين ومستخدمي الطريق وتعريفهم بقوانين وأنظمة المرور.. كما تناولت الأسباب الرئيسية للحوادث المرورية وما تسببه من مآسي وخسائر في الأرواح والممتلكات .

وقد كثف رجال المرور من نزولهم الميداني في مختلف الشوارع والطرقات باعتبار أسبوع المرور أسبوعا توعوياً وقدموا الخدمات المرورية مصحوبة بالتوعية بقضايا وآداب المرور والتأكيد على ضرورة الالتزام بقواعد وأنظمة المرور والتخفيف من السرعة وعدم التجاوز الخاطئ حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات.

وأوضح مدير مرور المحافظة المقدم خالد محمد أنعم بأن فعاليات هذا الأسبوع تشهد تفاعلاً كبيراً من قبل الجميع ومشاركة واسعة في أنشطته المختلفة.. مشيراً إلى أن رجال المرور واصلوا مهامهم اليومية في الشوارع والطرقات الطويلة في تقديم الخدمات المرورية والتوعوية وتوزيع الملصقات التي تم إعدادها في الإدارة العامة للمرور وإدارة مرور المحافظة منوهاً إلى أهمية تكامل الجهود من قبل رجال المرور والسائقين مستخدمي الطريق لما من شأنه الحد من الحوادث المرورية .

وفي محافظة حضرموت شهدت مديريات المكلا والشحر نزولاً ميدانياً لإلقاء المحاضرات عن أضرار وخطورة الحوادث المرورية وسبل الوقاية منها , إضافة إلى العمل على تكثيف تواجد رجال المرور في الشوارع العامة والتقاطعات وتوعية المواطنين والسائقين بالأنظمة والقواعد المرورية .

كما ألقيت عدد من المحاضرات في بعض كليات ومدارس المحافظة بهدف نشر الوعي المروري بين أفراد المجتمع وبخاصة طلاب المدارس والجامعات باعتبارهم نواة يتم من خلالها إيصال المعلومات المتعلقة بآداب المرور إلى أفراد المجتمع عن طريقهم.. بالإضافة إلى قيام إدارة المرور بالمحافظة ببث صور ثابتة ومتحركة لعدد من الحوادث المرورية التي حدثت في مديريات المحافظة.

وفي محافظة إب نفذت إدارة المرور نزولاً ميدانياً إلى مدارس عاصمة المحافظة والمديريات خلال الفترتين المسائية والصباحية وألقيت العديد من المحاضرات التوعوية عن قواعد وآداب المرور ومساعدة صغار السن في عبور الطريق وتوعية الناشئة بالأخلاق والسلوكيات المرورية الصحيحة والاستجابة الطوعية لإشارات المرور بالإضافة إلى تناول الآثار السلبية الكبير التي تخلفها حوادث المرور على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وفيما شهد معرض الصور الثابت بالمحافظة إقبالاً كبيراً من المواطنين واصل معرض الصور المتنقل نزوله الميداني إلى الساحات العامة والى الأسواق وأماكن التجمعات السكانية , ولفت أنظار الجميع بحجم الخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات الناجمة عن الحوادث المرورية .

وكانت الشاشة التلفزيونية العملاقة التي تم نصبها في الشارع الرئيسي بالمحافظة قد بثت العديد من الصور والأفلام الوثائقية المتعلقة بقواعد وآداب المرور والإرشادات الكفيلة بتحقيق السلامة على الطريق .وفي محافظة البيضاء انتشر المشاركون في اسبوع المرور من ضباط وصف وجنود وأنصارهم من طلبة المدارس والكشافة في الشوارع والأماكن العامة منذ الصباح الباكر لتنظيم حركة السير وتوعية السائقين بقواعد وتعليمات المرور، كما تم توزيع الملصقات على العديد من المدارس والتجمعات السكانية ومحطات نقل الركاب في عاصمة المحافظة.

وجرى توزيع 1500 ملصق توعوي بالإضافة إلى القاء المحاضرات في عدد من المدارس الأساسية والثانوية بغرض نشر الوعي المروري بين طلاب المدارس إلى جانب المحاضرات التي ألقيت في الصالة الرياضية المغلقة بكلية التربية والعلوم ونقابة رداع للسائقين .

وأوضح مدير مرور رداع الرائد محمد بن محمد سوار بان تلك المحاضرات تناولت مسببات الحوادث المرورية وآثارها السلبية والخسائر المادية والبشرية الناجمة عنها ، الى جانب ايضاح دور المجتمع في المشاركة بالتوعية وتحقيق السلامه المرورية .. مشيراً الى ان فعاليات الاسبوع ستشهد العديد من الانشطه المختلفة بمشاركة الجهات الحكومية ومختلف شرائح المجتمع وستقوم بالتوعية في الشارع والمدرسة والمسجد والأماكن العامة .

وفي محافظة ريمة القيت العديد من المحاضرات التوعوية لطلاب وطالبات عدد من مدارس المحافظة هدفت الى تعريفهم بأهمية أسبوع المرور في سبيل نشر الوعي المروري من خلال الالتزام بآداب وقواعد المرور والإرشادات المنصوبة في الطرقات والتي تهدف للحد من وقوع معظم الحوادث المرورية وبالتالي الحفاظ على الأرواح والممتلكات من مخاطر الطريق .

و أكد مدير المرور بالمحافظة العقيد محمد السواري أهمية تعزيز الوعي المروري لدى المجتمع للحفاظ على الأرواح وحياة الأفراد من إية إصابات أوإعاقات .

وقال في المحاضرة التي القاها أمام طلاب عدد من المدارس «ان التوعية بانظمة وإرشادات المرور لا تقع على عاتق رجال المرور فقط وانما هي مسئولية مشتركة بين كافة أبناء المجتمع من خلال الالتزام بآداب واخلاقيات الطريق وإتباع إرشادات المرور .

ونفذ رجال المرور وأنصارهم نزول ميداني للتوعية من خلال مكبرات الصوت وتوزيع الملصقات والمنشورات الإرشادية في مناطق المحافظة .